ثانيا: الإدغام عند ابن جني: ووضعوا حدودًا لها وشروطا خاصة بها، الفصل الثاني 64 ظواهر صوتية في كتاب الخصائص 03:37 أو في أقواله التي نسبها عليه تلاميذه وخاصة سيبويه. ويعد ابن جني من بين العلماء الذين تفطنوا لهذه الظاهرة، وقد ذكر ابن جني الإدغام في مواطن عديدة من كتبه، واماز وأَصْبَر، ود أصلها وتد، وامحى أصلها امتحى، واثاقل أصلها الناقل. حدد الهدف من الإدغام بكونه وسيلة للتخفيف والابتعاد عن النقل فيقول: "ألا ترى أنك لو تكلفت ترك إدغام الطاء الأولى لتجشمت لها وقفة عليها تمتاز من شدة ممازجتها للثانية بها كقولك قططع وسككر " . ويضيف "فإن أنت أزلت تلك الوقيفة والفترة على الأول وخلطته بالثاني فكان قربة منه وإدغامه فيه أشد لجذبه إليه وإلحاقه بحكمه " 2 ثم تحدث عن الأصل في الإدغام، ويقول في هذا: فإن كان الأول من المثلين متحركا ثم أسكنته وأدغمته في الثاني، هفو أظهر أمرًا، وأوضح حكمًا،

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي